**د. الفهر، الجامعة، الجلسة الرابعة**

© الفهر وتيد هيلدبراندت

بقدر ما قمنا بمسح كتاب الجامعة من خلال منهج مدفوع بالموضوع، وجدنا أن ثقل الحياة ضروري للغاية لفهمه في تفسير وقراءة كتاب الجامعة. لقد نظرنا إلى عائلات مختلفة من المعنى الذي يعكسه ثقل الحياة، وحقيقة أن الحياة عابرة، وحقيقة أنها عابرة، وحقيقة أننا جميعًا نتقدم في السن ونتحرك نحو القبر.

هذا هو أحد العناصر أو الجوانب من ثقل الحياة التي يفكر فيها كوهيليت. ونجد أن الغرور، وعدم قدرة الإنسان على تحقيق أي حل لمعضلة الثقل هو في حد ذاته ثقيل. إنه عبث، ولا جدوى منه، ونحن نرى ذلك ينعكس في سفر الجامعة.

نجد أن الحياة يُنظر إليها في كثير من الأحيان على أنها سخيفة. تحدث أشياء في هذا العالم، عالم الوجود الساقط هذا، والتي لا معنى لها. إنها إهانة للعقل البشري، وهذا أيضًا يعلن كوهيليت أنه ثقيل.

ونجد في كل سفر الجامعة أن كوهيلت في حالة انزعاج شديد. يشعر بالقلق الشديد عندما يلاحظ هذه الأشياء، ويفكر فيها ويختبرها. وحتى مع الحكمة التي يتمتع بها، وكل ما هو قادر على تقديمه إلى الطاولة ليكون قادرًا على حل مشكلات الثقل والسقوط في هذا العالم، فهو محبط تمامًا من حقيقة أنه لا يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك .

وعندما يلاحظ سخافات الحياة، وعندما يرى أشياء خارجة عن متناول أي نوع من القدرة التي عليه أن يتمكن من حلها أو إيجاد حل للمشكلة، فإن ذلك يحبطه كثيرًا. ويبدو الأمر كما لو أننا نراه يضرب بقبضته ويعرب عن انزعاجه الشديد من هذه الأشياء. ولذلك، فإن فهم ثقل الحياة أمر ضروري للغاية لقراءة سفر الجامعة.

لقد نظرنا أيضًا إلى منظور ما تحت الشمس. الفكرة هي أن رحلة كوهيليت مأخوذة من منظور أفقي. هذا لا يعني أنها وجهة نظر متراجعة.

وهذا لا يعني أنه عابد أوثان أو أنه يستخدم تفكير الإنسان بدلاً من تفكير الله. إنه يعني ببساطة أنه كحكيم حكيم، فإنه لا يتكلم هكذا يقول الرب. إنه بالأحرى يقوم بملاحظاته من خلال كامل طاقته كرجل حكيم، لكنه غير قادر على جلب نوع من المعرفة بالإعلان مباشرة من السماء إلى المشكلة.

ونحن نرى المزيد من ذلك لاحقًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس. من المؤكد أن الرسول بولس في رومية الإصحاح 8 يلمح إلى حل معضلة هيفيل. وبالطبع يأتي ذلك من خلال الوحي، والذي يأتي من خلال المسيح.

ونجد أيضًا أن فكرة الحكمة ضرورية جدًا لفهمها في سفر الجامعة. في الواقع، يقوم كوهيلت برحلته لإيجاد حل لمعضلة هيفيل، ما أسميه يترون . إنها الكلمة العبرية التي نجدها بشكل دوري في سفر الجامعة.

يتم ترجمة ذلك بشكل مختلف على أنه مكسب أو فائض أو ربح. أود أن أفهم أن هذا المصطلح الغامض والصعب إلى حد ما يعكس ذلك الحل لمعضلة هيفيلنيس التي يسعى كوهيليت إلى العثور عليها في رحلته الحكيمة. ولذا يبدو أن ما يفعله في هذه الرحلة يتم من خلال عدسة الحكمة.

في الواقع، في الفصلين الأول والثاني على الأقل أربع مرات تجد كوهيلت يعلن مرة أخرى أن ما يفعله يقوم به بالحكمة وأن حكمته لم تفارقه وأنه تفوق على الآخرين في الحكمة. ونجد أيضًا أن الحكمة يتم استكشافها في جميع أنحاء سفر الجامعة. نجد أن الحكمة تعتبر صالحة، فهي تجلب الخير للبشرية.

إنه بالتأكيد أفضل من الحماقة ولكن الحكمة في النهاية غير قادرة على تقديم هذا الحل. وفي واقع الأمر، يذكر كوهيليت هذا الأمر بوضوح شديد في سفر الجامعة الإصحاح 8: 16 و17. يقرأ أنه عندما وجهت ذهني لمعرفة الحكمة ورؤية تعب الإنسان على الأرض، وعيناه لا ترى نومًا نهارًا أو ليلا، فرأيت كل ما فعله الله.

لا أحد يستطيع أن يفهم ما يجري تحت الشمس. وعلى الرغم من كل الجهود التي يبذلها الإنسان للبحث عنها، إلا أنه لا يستطيع اكتشاف معناها. حتى لو ادعى رجل حكيم أنه يعرف، فإنه لا يستطيع فهم ذلك حقًا.

وهكذا في نهاية الأمر، بينما يلاحظ كوهيليت ما هي الحكمة وما لا يستطيع فعله، فإنه يشعر بالإحباط إلى حد ما من حقيقة أنه على الرغم من أن الرجل الحكيم قد يتفوق، فإنه في النهاية لن يكون لديه أي شيء على الله. إنه في النهاية غير قادر على الإجابة عما قد يحمله المستقبل. لا يعلم.

وبالتالي، في النهاية، لا يوجد سوى شخص واحد يعرف المستقبل، ويستطيع أن يملي المستقبل، وهو الله نفسه. وهكذا، هذا يقودنا إلى الفكرة التالية. الفكرة التالية هي فكرة لاهوتية أكثر.

حقًا عندما تقرأ كتاب الجامعة تجد أنه عملي للغاية. يعني عندما يبحث كوهيلت عن حل معضلة هيفيل، فهو يبحث عن طريقة يستطيع بها الإنسان أن يخرج من وحل السقوط. وتجد أنه حتى عندما يستكشف هيفيلنيس ويكتشف أنه قد لا يكون هناك يترون يمكن للحكمة أن تجده، ومع ذلك فإن الحكمة تجد ما هو جيد.

وهكذا، فإنه يدخل في خيط تفكير عملي للغاية كما تتوقع في أدب الحكمة. يستكشف كوهيليت الطرق المتغيرة التي قد يتمكن الإنسان من خلالها من العثور على ميزة في هذا العالم. الطرق التي قد يتمكن الإنسان من خلالها من تحقيق النجاح حتى في وسط عالم ساقط وغير مؤكد.

ومن ثم، بهذا المعنى، فإن الكتاب عملي جدًا. لكن حكماء إسرائيل القديمة لم يتعاملوا مع الأمور العملية فحسب، بل استكشفوا أيضًا المسائل اللاهوتية. من المؤكد أن في مقدمة الأسئلة اللاهوتية في سفر الجامعة هذه العلاقة بين الله صاحب السيادة والإنسان المحدود.

وما نجده هو أن هناك هوة كبيرة بين الاثنين. في واقع الأمر ترى أن ذلك ينعكس في الإصحاح 5 في الآيات 1-7 حيث يتطرق كوهيليت إلى بعض عناصر التقديس الطقسي أو الطقسي حتى في إسرائيل القديمة، في سياق إسرائيل القديمة. على أية حال، نقرأ في الإصحاح 5 في الآية 2: "لاَ تُسْرِعْ فَمُكَ وَلاَ يُسْرِعُ فِي قَلْبِكَ إِلَى التَّكَلاَمِ بِشَيْءٍ أَمَامَ الله".

إن الله في السماء وأنتم في الأرض فليقل كلامكم. وهكذا، فإن هذه الهوة الكبيرة التي نراها بين الله السيادي، والآخر القدوس، والإنسان، الذي حتى في حكمته محدودة، يتم استكشاف هذه الهوة العظيمة. أحد المصطلحات التي صادفتها في دراستي المتعلقة بهذه الأنثروبولوجيا اللاهوتية، هذه العلاقة بين الله والإنسان في سفر الجامعة، هي القيود المفروضة بشكل سيادي.

بمعنى آخر، لا يقتصر الأمر على أن الإنسان محدود فيما يمكنه فعله وما هي القدرة التي يمكنه جلبها إلى هذا العالم الساقط، ولكن يبدو أيضًا أن هذا مفروض عليه من الله. وسيجعل الله الإنسان يدرك مرارًا وتكرارًا أنه لا يتمتع حقًا بلحظة برج بابل، وأنه غير قادر على الوصول إلى أعلى السماوات، ولن يكون له يومه السيادي الخاص، ولكنه في النهاية هو والله هو الذي له القول الفصل في الأمور. ولذلك يبدو أن هذا التوتر بين الله صاحب السيادة والقيود المفروضة على البشرية هو القضية اللاهوتية التي يتم استكشافها في مقدمة ومركز سفر الجامعة.

وهكذا ننتقل الآن إلى ذلك. الآن بالتأكيد، عندما نستكشف هذا التوتر، سنجد أن كلا من لاهوت الله ولاهوت الإنسان في سفر الجامعة يحتاج إلى أن يُفهم في علاقتهما ببعضهما البعض. ولكن من الأسهل قليلًا استكشاف كل واحدة على حدة، لذلك سنمضي قدمًا ونبدأ في القيام بذلك.

بادئ ذي بدء، نستكشف ما يقوله كوهيليت عن الإله السيادي الذي يحكم الإنسان، وهو الآخر تمامًا، والمتعالي تمامًا. تتم الإشارة إلى الله حوالي 40 مرة في سفر الجامعة، ولكن من المثير للاهتمام أنه يشار إليه بشكل موحد باسم إلوهيم. تُرجمت في الترجمات الإنجليزية كـ "الله" بحرف G الكبير، في إشارة بالطبع إلى الإله الحقيقي الوحيد.

ولكنك لن تجد أبدًا اسم العهد "يهوه"، أو رباعي الحروف الساكنة العبرية الأربعة التي أصبح مفهومًا في العهد القديم العبري كاسم عهد لله. نحن في كثير من الأحيان ننطقه باسم "Yahweh" باللغة الإنجليزية، وحتى بعض الترجمات الإنجليزية تترجم الآن أو تترجم حرفيًا tetragrammaton إلى "Yahweh". ستجد في الواقع العديد من الترجمات الإنجليزية التي تترجم تقليديًا "يهوه" على أنه "الرب"، ولكن مع كتابة الأحرف الأربعة كلها بأحرف كبيرة.

وهذا ما يميزه عن أدوناي حيث يُكتب الرب بالحرف الكبير L ولكن ليس ORD. على أية حال، لا تجد الرب في سفر الجامعة، فيتساءل العلماء ما السبب وراء ذلك؟ فهل هناك أي شيء يمكن استخلاصه أو استقراءه من هذه الملاحظة؟ وأود أن أقترح عليك أن سفر الجامعة، على الرغم من كونه بالتأكيد أرثوذكسيًا في لاهوته عن الله، إلا أنه بالتأكيد لا يعكس الجوانب العلائقية لعلاقة الرب العهدية مع إسرائيل. في واقع الأمر، يبدو أن سفر الجامعة يركز إلى حد كبير على علاقة الله مع البشرية جمعاء، ويبدو أنه يرسم بعض الإحساس بالمسافة بين الله والإنسان، وليس بطريقة غير تقليدية مرة أخرى كما تتماشى تمامًا مع بقية الكتابات. الكتاب المقدس، لكنه يتعامل مع جانب واحد مما نعرفه عن الله من الكتاب المقدس.

بمعنى آخر، أنت لا ترى هذا النوع من المعنى العلائقي لتعامل الله مع الإنسان بهذه الطريقة التي تجدها في الأنبياء، على سبيل المثال. تجد في سفر هوشع أن الله يصور كزوج مهجور، قلبه مجروح، ويحزن على خطيئة إسرائيل. تجد أن الله طويل الأناة تجاه إسرائيل، وهو يحب إسرائيل، وتجد أن هذا الشعور بالعلاقة يكاد يكون رؤوفًا، تجد ذلك في الأنبياء، ولا تجد ذلك في سفر الجامعة.

الله صاحب السيادة، والله عظيم، والله صالح في سفر الجامعة، لكنك لا ترى محبة الله للبشرية بنفس الطريقة التي تجدها في أجزاء أخرى من الكتاب المقدس. مرة أخرى، هذا لا يعني أن سفر الجامعة غير تقليدي، بل يعني ببساطة أنه لا يعكس جميع جوانب علاقة الله وكيانه، كما ترون في كل الكتاب المقدس. تجد أنه لا توجد لغة صلاة في سفر الجامعة.

من المؤكد أن حكمة الجامعة تعكس الخشوع المستحق لله، لكنك لا تجد البشرية تصلي إلى الله، ولا تجد هذا المعنى العلائقي. وربما يكون هذا أحد الأسباب التي تجعلك تجد التركيز على إلوهيم بدلاً من الرب. لكن هذا لا يعني أن الله ليس وشيكًا، وأنه غير فعال في شؤون البشرية.

وهذا لا يعني أنه لا يسمع الإنسان. في واقع الأمر، الآية التي قرأتها للتو، "لا تسرع بفمك، ولا يتسرع في قلبك أن تنطق بأي شيء أمام الله". الله في السماء وأنتم في الأرض، فليكن كلامك قليلًا، فهذا يعني أن الله يسمع، وأنه ليس إلهًا ربوبيًا متعاليًا كليًا بمعنى أنه لا يتدخل في شؤون البشرية.

وفي الواقع، في كتاب كوهيلت في الجامعة تجد أن الله منخرط بشكل وثيق، وهذا يفضي إلى بعض الانزعاج لدى الرجل الحكيم لأنه لا يستطيع أن يفهم تدخل الله في شؤون البشرية. ستجد أنه في بعض هذه التأملات، ستجد أن الله راضٍ، والله غاضب أيضًا من الأشياء التي يفعلها الإنسان. في واقع الأمر، في "استمتع بالحياة"، ينعكس هذا غالبًا في الإصحاح 2 والآية 24، "لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئًا أفضل من أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله".

وهذا أيضًا أرى أنه من يد الله، لأنه بدونه من يستطيع أن يأكل أو يجد متعة؟ وهذا يدل على بعض الخير الذي يأتي من يد الله. الآن، بالنسبة للرجل الذي يرضيه، من الواضح أنك قد ألمحتِ إلى أن الله يهتم بما يفعله الناس. يعطي الله الحكمة والمعرفة والسعادة، ولكن للخاطئ، يعطيه مهمة جمع وتخزين الثروة وتسليمها لمن يرضي الله.

لذا، فإن الاهتمام بالله هو النقطة المهمة. وهكذا، فإن الله متورط، لكن الله يُصوَّر أيضًا في المقام الأول ككائن متعالٍ في سفر الجامعة. إذا كان هناك أي شيء يُقال عن الله في سفر الجامعة، فمن المؤكد أنه تم التركيز على سيادته.

نظرة سريعة على الآيات التي تعكس هذا، والأمر المثير للاهتمام هنا هو أن سيادة الله في سفر الجامعة تظهر منذ بداية السفر وحتى نهايته. في الإصحاح 1 والآية 15، العديد من هذه العبارات التي تعكس سيادة الله موجودة في عبارات الأمثال في سفر الجامعة. الإصحاح 1 والآية 15، الملتوي لا يمكن تقويمه.

وما ينقص لا يمكن إحصاؤه. نوعًا ما يعني ضمنًا يد الله السيادية، ومرة أخرى مع ذلك فرض القيود على البشرية. حتى الرجل الحكيم لا يستطيع أن ينقض ما حرّفه الله.

في الإصحاح 6 والآية 10، كل ما هو موجود قد سمي بالفعل، وما هو الإنسان معروف. لذلك لا يمكن لأحد أن ينافس من هو أقوى منه. مرة أخرى، هذا يعني ضمنًا حقيقة أن الإنسان، حتى لو كان رجلاً حكيمًا، محدود في ما يستطيع فعله لقلب القرارات الإلهية السيادية.

الإصحاح 7 والآية 13، وهذا في الواقع أكثر وضوحًا، تأمل فيما فعله الله. ومن يستطيع أن يقيم ما عوج؟ هذا يجعلك تفكر في الإصحاح 1 والآية 15. عندما تكون الأوقات جيدة، كن سعيدًا، ولكن عندما تكون الأوقات سيئة، فكر في الأمر.

وقد خلق الله أحدهما فضلا عن الآخر. ولذلك لا يستطيع الإنسان اكتشاف أي شيء عن مستقبله. لذلك، هذا شيء يتأمله كوهيلت كثيرًا في الكتاب، وهو أن الإنسان لا يعرف شيئًا عن مستقبله.

وكما ذكرت في إحدى المحاضرات السابقة، فحتى الرجل الحكيم الذي يحوط رهاناته، والذي يتخذ قرارات حكيمة ويستثمر وغير ذلك من الأمور التي يشارك فيها في الحياة، لا يعرف المستقبل. لذا، في النهاية، مهما كانت القرارات التي تتخذها وأيًا كان ما تراه مناسبًا أثناء تقدمك في الحياة، فأنت حقًا لا تعرف النتيجة لأنه ليس لدينا أي شيء على الله لتحديد المستقبل. وبعد ذلك، نجد في الإصحاح 9 والآيتين 11 و12 تأملات أخرى حول سيادة الله.

لقد رأيت شيئا آخر تحت الشمس. السباق ليس للسريع، أو المعركة للأقوياء، ولا الغذاء يأتي للحكماء، أو الثروة للأذكياء، أو الحظوة للمتعلمين، ولكن الوقت والصدفة يحدثان لهم جميعًا. وأود أن أقترح أنه في السياق، فإن السياق الموضوعي لسفر الجامعة، المتضمن هنا ليس بعض الوقت والصدفة الغائبين عن أي مشاركة إيمانية، بل بالأحرى سيادة الله التي يتعامل معها كوهيليت هنا ويتناولها.

الفصل 9 والآية 12، علاوة على ذلك، لا أحد يعلم متى تأتي ساعته. نوع من التفكير في حتمية الموت، فكرة سنستكشفها هنا قريبًا. كما يقع السمك في فخ أو شبكة قاسية، وكما تقع الطيور في فخ، هكذا يقع الناس في فخ الأوقات الشريرة التي تقع عليهم بشكل غير متوقع.

ولذلك مهما فعل الرجل الحكيم لاتخاذ قرارات حكيمة في الحاضر، فهو في النهاية ليس لديه القدرة على تحديد المستقبل. الأمر كله متروك لله. وهكذا، بالنسبة لكوهيليت، نجد أنه ليست قوة الله أو سيادته هي التي يتم التشكيك بها على الإطلاق، بل حساسياته، وإحساسه بالعدالة.

يتماشى كثيرًا مع سفر أيوب. لم يشكك أيوب قط في قدرة الله أو تدخله في معاناته. بالنسبة لأيوب، كان السؤال هو: أين أفسد الله النظام المحاسبي هنا؟ هل الله حقا هو إله العدل؟ وهكذا تعامل حكماء العهد القديم مع هذه المعضلة اللاهوتية، التي تتوافق إلى حد كبير مع ثقل الحياة.

في العالم الساقط، تحدث في كثير من الأحيان أشياء تشكل إهانة للعقل البشري، ولا معنى لها، وهي في الواقع أكثر إشكالية مع العلم أن هناك إلهًا صاحب سيادة يده حاضرة في شؤون البشرية . الآن، فيما يتعلق بسيادة الله ولاهوت الله، بالطبع، نحن نستكشف لاهوت الإنسان، وأنثروبولوجيا سفر الجامعة. وكما اقترحت من قبل، فإن المشكلة الرئيسية التي لاحظها كوهيليت هي أن الإنسان محدود، وليس فقط أنه محدود لأنه فانٍ، ولكنه محدود في فناءه، ويبدو أن الله يفرض هذا بنشاط عليه. له.

وهكذا، على الرغم من أن الإنسان قد يتفوق، وعلى الرغم من أنه قد يحقق إنجازًا، وعلى الرغم من أنه قد يوسع مملكته، إلا أن الله في النهاية هو القادر على إسقاطه. بالطبع، ترى أن هذا ينعكس في رواية برج بابل في سفر التكوين الإصحاح 11، ويبدو أن هذا النوع من التفكير يحتل مركز الصدارة في حكمة الجامعة. لذا، فإن الله يتحكم في المستقبل، ويتحكم في ثروات الإنسان.

لذا، دعونا نلقي نظرة سريعة على بعض الآيات التي تعكس ذلك. ومرة أخرى، يتوافق هذا كثيرًا مع بعض الآيات التي قرأناها للتو فيما يتعلق بسيادة الله. الإنسان لديه سيطرة محدودة على مستقبله.

والله هو الذي يعلم ما سيحدث بعده. الرجل الحكيم ليس لديه فكرة. الإصحاح 3 والآية 22 فرأيت أنه ليس للإنسان خير من أن يستمتع بعمله لأن ذلك نصيبه.

كلمة مثيرة للاهتمام للغاية، بالمناسبة، هنا مع الكثير. سنستكشف هذا في محاضرة لاحقة. فمن يأتي به ليرى ما يكون بعده؟ مرة أخرى، الرجل الحكيم لا يعرف.

الإصحاح 6 والآية 12 "لأنه من يعرف ما هو صالح للإنسان في الحياة؟" خلال الأيام القليلة التي لا معنى لها أو العبثية يمر مثل الظل. أود أن أقترح في هذا السياق، أن الطبيعة العابرة للثقل هي التي يتم تسليط الضوء عليها، وليست حياة بلا هدف أو معنى. من يستطيع أن يخبره بما سيحدث تحت الشمس بعد رحيله؟ فالإنسان يمضي، وبعد ذهابه لا نشاط له تحت الشمس.

ولا يعرف شيئاً عن مستقبله ولا ما سيحدث بعد أيامه. الإصحاح 8 والآية 7 "بما أن ليس أحد يعرف المستقبل، فمن يستطيع أن يخبره بما سيكون؟" وليس لأحد سلطان على الريح أن يحتويها، فلا سلطان لأحد على يوم موته. بهذه الطريقة، يُظهر الله باستمرار وبانتظام سيادته بحقيقة أنه ليس لأحد سلطان على يوم موته.

ولا أحد يعرف المستقبل متى سيموت وتحت أي ظروف سيمر. الفصل 9 والآية 1، فتأملت في كل هذا وخلصت إلى أن الصالحين والحكماء وما يفعلونه هو في يد الله ملك الله، ولكن لا يعلم الإنسان هل ينتظره الحب أو الكراهية، قلة علم الإنسان فيما يتعلق بالمستقبل. الإصحاح 10 والآية 14 لا أحد يعلم ما سيأتي.

ومن يستطيع أن يخبره بما سيحدث بعده؟ وبعد ذلك الإصحاح 11 والآية 2، أعطوا حصصًا لسبعة، نعم لثمانية، لأنكم لا تعلمون أي شر يأتي على الأرض. الكثير من الحكمة التي يضرب بها المثل في سفر الجامعة موجهة نحو الرجل الحكيم الذي يحوط رهاناته لأنه لا يعرف في النهاية ما سيحدث في مستقبله. وبعيدًا عن افتقار الإنسان للسيطرة على مستقبله وعلى ثرواته، نجد أنه في سفر الجامعة، يسهب كوهيلت في الحديث عن حقيقة أن الإنسان في النهاية غير قادر على ترك إرث دائم يتجاوز سنواته.

وهكذا، في الإصحاح 1 والآية 11، نجد أن كوهيلت، في نهاية قصيدة عن الطبيعة الدورية للحياة تحت الشمس في عالم هزيل ، نجد هذه العبارة، ليس هناك ذكر للرجال القدماء، و وحتى أولئك الذين لم يأتوا بعد لن يتذكرهم أولئك الذين يتبعون عدم وجود إرث دائم. في الإصحاح 2 والأعداد 16-21، نجد هذه الفكرة مرة أخرى، في الآية 16، لأن الحكيم مثل الجاهل لا يُذكر طويلاً، والأيام الآتية تُنسى. مثل الأحمق، يجب على الرجل الحكيم أيضًا أن يموت.

ثم في الإصحاح 9 والآية 6، "لأن محبتهم وكراهيتهم، بمعنى آخر، أنشطة الإنسان وغيرتهم قد اختفت منذ زمن طويل". لن يكون لهم دور مرة أخرى في أي شيء يحدث تحت الشمس. وهكذا، فإن الإنسان في النهاية على طريق عدم ترك أي شيء.

وهكذا فإن كوهيليت مرة أخرى منزعج من عدم قدرة الإنسان على الحصول على أي شيء يدوم طويلاً في هذا الوجود الفاني. وبعد ذلك، أبعد من ذلك، فإن الإنسان محدود في قدرته ليس فقط على معرفة مستقبله، ولكن أيضًا على فهم أنشطة الله، وفهم طرق الله. الأمر المثير للاهتمام في هذا الأمر هو أن الله يبدو أنه يفعل هذا بطريقة فعالة بحيث يبقي الإنسان على علم به.

بمعنى آخر، حتى لا يتمكن هذا الإنسان أبدًا من المطالبة، فقد اكتشفت ذلك. أنا قادر على السيطرة على الإلهية. ما نجده هو أن الله هو في النهاية المسيطر على مستقبل البشرية وثرواتها.

ولذا فإن ما نجده منعكسًا في سفر الجامعة هو نوع من الحكمة التي تسعى إلى التنقل بطريقة عملية للغاية فيما يمكن للإنسان أن يفعله حتى لو لم يكن قادرًا على أن يكون لديه ثقة بالله، حتى لو لم يكن قادرًا للسيطرة على ما يفعله الله وما سيحدث أو يحدث في مستقبله. وهكذا، فإننا نجد بعضًا من الحكمة التي يبدو أنها تثبت عجز الإنسان ولكنها تقدم بعض الحكمة الممكنة حول كيفية التنقل بشكل أفضل عبر هذه الأحداث والظروف الصعبة والمعقدة التي تحدث في الحياة. بعض الأشياء المفضلة لدي هنا، الإصحاح 8 والآيات من 11 إلى 14، عندما لا يتم تنفيذ الحكم على جريمة ما بسرعة، فإن قلوب الناس تمتلئ بالمخططات لارتكاب الأخطاء.

بمعنى آخر، يتم تحفيز الناس لفعل المزيد من الشر، وفعل المزيد من الشر عندما يرون أنه يبدو أن هناك نقصًا في العدالة الإلهية في الوقت الحاضر. على الرغم من أن الرجل الشرير يرتكب مائة جريمة ولا يزال يعيش لفترة طويلة، بمعنى آخر، فقد لاحظ كوهيليت رجلاً شريرًا يفلت من العقاب، وأنا أعلم أن الأمر سيكون أفضل مع الرجل الذي يتقي الله. يكون خيراً للرجل المتقي الله الذي يتقي الله.

لذا، فإن فكرة التبجيل أمام الله صاحب السيادة لا تتماشى كثيرًا مع فكرة مخافة الله التي سنستكشفها لاحقًا. ولكن لأن الأشرار لا يخافون الله، لا يكون لهم خير، ولا تطول أيامهم كالظل. ولذا يبدو لي أن كوهيليت يتماشى إلى حد كبير مع الحكمة التقليدية، بمعنى أنه يلاحظ أنه من الأفضل للإنسان أن يتقي الله، ويبدو أنه متمسك بالثقة أنه على الرغم من أنه لاحظ أشياء غير عادية ومع ذلك، فهو يدرك أنه من الأفضل عدم تجربة القدر أو وضعه بطريقة أكثر إيمانية لإغراء الله.

بمعنى آخر، وقد استخدمت هذا الرسم التوضيحي من قبل في محاضرة سابقة، يمكن للرجل أن يفلت من تناول الكعك كل يوم لفترة طويلة فقط، وفي النهاية سوف يلحق به. ويبدو أن هذا هو اقتراح كوهيليت. على الرغم من أنني رأيت ذلك الشخص يدخن طوال حياته، وعلى الرغم من أنني رأيت ذلك الشخص يشرب الخمر، وعلى الرغم من أنني رأيت ذلك الشخص يأكل بطريقة قد توحي بأنه لن يعيش طويلاً، إلا أنني مع ذلك اعلم أنه سيكون من الأفضل للرجل أو للمرأة أن تأكل طعامًا صحيًا، وأن تمارس الرياضة، وأن تفعل تلك الأشياء التي توفر حياة طويلة الأمد ونشطة.

وهكذا يعرف كوهيليت ما هو الأفضل أن يفعله، على الرغم من أنه لاحظ استثناءات للعموميات أو لقواعد الحكمة العامة. في واقع الأمر، فكرة عدم تجربة القدر أو تجربة الله تنعكس في الإصحاح 7 وبعض الحكمة التي نجدها هناك. (الفصل 7 والآية 15).

في حياتي الشريرة هذه، رأيت كلاهما، رجل بار يهلك في بره ورجل شرير يعيش طويلا في شره. لذا مرة أخرى، فإن فكرة رؤية الاستثناءات لتوقعات الحكمة بشأن ما يجب أن يفعله الله فيما يتعلق بتحقيق العدالة، وقطع الأشرار من الأرض، واقتلاع ورفعة الأبرار، هي استثناءات كوهيليت لهذه الأشياء. ومع ذلك فهو يخبرنا بهذا.

لا تكن مفرطا في البر، ولا تكن أكثر من الحكمة. لماذا تدمر نفسك؟ لا تكثر من الأشرار ولا تكن أحمق. لماذا تموت قبل وقتك؟ ومن الجيد أن ندرك أحدهما ولا نترك الآخر.

والرجل الذي يخاف الله يتجنب كل التطرف. أعتقد أن هذه العبارات الواردة في الآيات 16 إلى 18 قد أسيء تفسيرها في كثير من الأحيان لتشير إلى نوع من المعنى الذهبي. وبعبارة أخرى، يقول كوهيليت، لا تكن جيدًا جدًا ولا تكن سيئًا للغاية.

كما تعلمون، كوهيليت في حالة من الفوضى حيث لا يستطيع حقًا اقتراح التقوى المناسبة، لكنني لا أعتقد أن هذا حقًا ما يقوله كوهيليت هنا. في واقع الأمر، الكلمة التي يترجمها NIV يدمر، " شامام "، يمكن أيضًا ترجمتها بشكل مذهل. بمعنى آخر، يمكنك رؤية الارتباط نوعًا ما.

عندما يتم تدمير مدينة ما، فإن ذلك يسبب دهشة كبيرة لما حدث. وهكذا ، ما نجده هنا هو أن بعض الترجمات قد غامرت بالترجمة على هذا النحو. لا تكن مفرطا في البر، ولا تكن أكثر من الحكمة.

لماذا تصدم نفسك؟ لماذا تتفاجأ؟ لماذا تذهل نفسك؟ لأن ما ذكره للتو في الآية السابقة هو أنه لاحظ ماذا؟ الرجل الصالح يهلك في بره. في عالم يتحكم فيه الله ويكون غامضًا في كثير من الأحيان، تحدث أشياء لا معنى لها وتتجاوز العقل البشري، يمكن أن نسميها هيفيل . كوهيليت يفعل ذلك بالتأكيد.

في عالم مثل هذا، حيث يهلك الأبرار أحيانًا في برهم، لا تثق في صلاحك كضمان لحياة طويلة ومثمرة. من الأفضل أن تكون صالحًا لأن الأمور ستسير على ما يرام معك، يعلن كوهيليت، الثقة التي لديه في التوقع الطبيعي، لكنه مع ذلك يرى الاستثناء من القاعدة. ولذلك، يقول، لا تكن بارًا بشكل مفرط، بمعنى أنك تثق في برك كضمان للازدهار والعمر الطويل.

قد تجد نفسك مندهشًا تمامًا. ومع ذلك، في الوقت نفسه، لا تكن أحمق. لا تكن احمق.

لا تكن أكثر من الأشرار، وإغراء الله، وتنقطع من الأرض. لماذا تموت قبل وقتك؟ ومن الجيد أن ندرك أحدهما ولا نترك الآخر. بمعنى آخر، تعرف على ما هو حكيم للقيام به في هذه الحياة، لكن لا تعيش مع التأكيدات الزائفة بأن لديك أي سيطرة على مستقبلك.

حتى عندما تتقدم للأمام في برك، وحتى عندما تأكل البروكلي وتجري مسافة خمسة أميال كل يوم، فإنك لا تعرف ما قد يحمله الغد. قد تدهسك سيارة في رحلتك القادمة. وبعبارة أخرى، ليس هناك ضمان فيما يتعلق بالمستقبل.

وهكذا، فإن هذا النوع من التوازن، وهذا النوع من التوتر هو إلى حد كبير في المقدمة والوسط مما يعكس لاهوت علاقة الإنسان مع الله في كتاب كوهيلت. من المثير للاهتمام الآن أن الأشخاص الذين يتأملون في أسرار هذا العالم والمظالم التي تحدث في هذا العالم، يبحثون عن إجابة في الكتاب المقدس عن سبب حدوث هذه الأشياء. بمعنى آخر، هل هناك أي إجابة، والدفاعيات تستكشف هذه الأمور بالتأكيد، هل هناك أي إجابة في الكتاب المقدس تشرح لماذا يهلك الأبرار في برهم أحيانًا ولماذا يفلت الأشرار من العقاب أحيانًا؟ لماذا تحدث أمور سيئة لأناس طيبون؟ يستكشف سفر أيوب هذا الأمر على مستوى ما، لكن من المثير للاهتمام أنه لم يُذكر في أي وقت من الأوقات في سفر أيوب بطريقة لاهوتية مع شرح لسبب معاناة أيوب.

في واقع الأمر، في المقاطع السردية من السفر ونهايات سفر أيوب السردية، في نهاية سفر أيوب، لم يُطلع أيوب أبدًا على التحدي الذي يحدث بين الله والشيطان في بداية السفر. . بمعنى آخر، لم يُقال لأيوب أبدًا، أيوب، لهذا السبب حدثت الأمور بالطريقة التي حدثت بها. وهذا هو السبب في أن كل شيء سار على هذا النحو.

في واقع الأمر، قيل لأيوب ببساطة أن الله هو المسيطر، وأن الله عادل وبار، وأن الله يعلم ما يحدث، وأن الله لديه سبب. لكن أيوب لم يُعلم أبدًا بالأحداث التي وقعت في بداية السفر. ولذلك تجد في سفر الجامعة أن الإنسان لا يُعطى كل الإجابات، وتجد في مكان آخر في الكتاب المقدس أن الإنسان لا يُعطى كل الإجابات.

لكن أقرب ما وجدته في الكتاب المقدس لتفسير سبب حدوث أشياء سيئة أحيانًا في هذا العالم العتيق ، الأشياء التي تمثل إهانة للعقل البشري، الأشياء التي هي في غاية الوضوح ، موجود في الفصل 3 والآية 14. نقرأ في الإصحاح 3 والآية 14: "أنا أعلم أن كل ما يفعله الله سيبقى إلى الأبد، على عكس البشر الذين رأيناهم محدودين للغاية". ولا يمكن أن يضاف إليه شيء، ولا ينقص منه شيء.

يفعل الله ذلك حتى يخافه الناس أو يقدسونه. بمعنى آخر، يبدو أن الله يشارك بنشاط في فرض القيود على البشرية، بحيث لا تتمكن البشرية أبدًا من الحصول على وضع سليم بطريقة يمكن أن يقول بها: لقد اكتشفت الأمر، ولدي واحدة قيد التنفيذ. إله. مرة أخرى، أعود إلى موقف برج بابل.

لن يسمح الله للإنسان أن يتفوق في الحكمة إلى درجة تكون لديه فيها لحظة برج بابل حيث يكون قادرًا على إعلان، أنا إلهي، ولدي ثقة بالله. سيكون الله دائمًا واحدًا على الإنسان. هذا هو لاهوت الله والإنسان في كتاب كوهيلت.

الآن، كموضوع فرعي أو فكرة تكميلية لسيادة الله وفرض القيود على البشرية، يستكشف كوهيليت مسألة الوقت في جميع أنحاء الكتاب. وأود أن أخصص بضع دقائق لاستكشاف مسألة الزمن هذه، خاصة أنها تنعكس في الفصل الثالث من القصيدة في الوقت المناسب. الإصحاح 3 في الآية 1، هناك وقت لكل شيء ولكل شيء وقت تحت السماء.

وقت للولادة ووقت للموت، وقت للغرس ووقت للقلع، وقت للقتل ووقت للشفاء، وقت للهدم ووقت للبناء، وقت للبكاء وقت ووقت للبناء وقت. تضحك، وقت الحداد ووقت الرقص، وقت نثر الحجارة ووقت جمعها، وقت العناق ووقت الامتناع، وقت البحث ووقت الاستسلام، وقت الاحتفاظ ووقت وقت للتخلص، وقت للتمزيق ووقت للإصلاح، وقت للسكوت ووقت للكلام، وقت للحب ووقت للكراهية، وقت للحرب ووقت للسلام. والكثير منكم على دراية بهذه القصيدة في الوقت المناسب حيث نجد هذه الاقترانات الثنائية بطريقة مرتبة للغاية. من الواضح جدًا أن هذا نوع من الوحدة الأدبية المستقلة الموجودة في سفر الجامعة.

وتجد أن هذه الاقترانات الثنائية في الوقت المحدد تعكس جوانب مختلفة من العلاقة الزمنية في عالم هش ، غامضة للغاية. إنه مجرد نص صعب للغاية لتفسيره. وأحد أسباب ذلك هو السيولة والغموض الكامن في مصطلح الزمن.

إنها الكلمة العبرية et. وكما هو الحال مع كلمتنا "الوقت"، يمكن استخدامه بعدة طرق مرنة. يمكن أن تشير إلى نقطة زمنية على نوع استمرارية الزمان والمكان.

بمعنى آخر، كما تعلم، الساعة 8 صباحًا يوم 21 يونيو 2016. يمكن أن تشير إلى حدث معين وقع في وقت سابق أو إلى حدث معين من المفترض أن يحدث في المستقبل، في تاريخ مستقبلي، أو في وقت لاحق في المستقبل. ولكن يمكنك أيضًا التحدث بطريقة أكثر موضوعية عن الوقت.

يمكنك التحدث عن الوقت المناسب. على سبيل المثال، إذا كان الثلج يتساقط بارتفاع قدمين أو ثلاثة أقدام فقط، فقد تشير إلى ذلك على أنه الوقت المناسب للذهاب للتزلج. أو ربما تفكر في الوقت بالمعنى المناسب.

على سبيل المثال، إذا مات شخص ما قبل وقته، فقد نشير إلى الوقت بطريقة أقل وضوحًا. بمعنى آخر، إذا مات شخص ما عن عمر 80 عامًا، أو 90 عامًا، أو 100 عام، فإننا لا نشير بالضرورة إلى تاريخ زمني محدد، ولكن قد نقول، حسنًا، هذا هو الوقت المناسب للموت. وبعبارة أخرى، إنه الوقت المناسب للموت.

بينما إذا مات شخص ما عندما يبلغ من العمر 20 أو 30 أو 40 عامًا، فإننا نقول إن هذا الشخص قد مات قبل وقته. وهكذا، فإن كلمة "زمن" يمكن أن تكون مرنة جدًا في اللغة الإنجليزية تمامًا كما كانت في اللغة العبرية. وهكذا يصبح السؤال: كيف يعكس الوقت بعض جوانب تدخل الله، وكيف يعكس الوقت بعض جوانب تدخل الإنسان وقليلًا من التوتر بين الاثنين؟ من المثير للاهتمام أنه في التعليق اللاحق الذي أعقب القصيدة في الوقت المحدد، يبدو أن كوهيليت يتأمل في تدخل الله وحدود الإنسان.

نقرأ في الآية 9: ماذا ينتفع العامل من تعبه؟ وهناك نجد الكلمة العبرية yitron مرة أخرى. بمعنى آخر، يبدو أنه لا يوجد يترون في كل أنشطته. لقد رأيت العبء، إنها كلمة عبرية " inyon "، وهي في الواقع مثيرة للاهتمام للغاية لأن هذه الكلمة استخدمت أربع مرات في سفر الجامعة، كل أربع مرات تشير إلى القيود المفروضة على البشرية، ومع ذلك، الرغبة في أن يتمكن الإنسان من ذلك يجب أن يكون لديك واحد على الله لمعرفة هذه الأشياء.

لقد رأيت الإنيون ، العبء الذي وضعه الله على الإنسان. لقد جعل كل شيء جميلاً. أود أن أقترح أن الكلمة الجميلة هنا ربما تكون أفضل ترجمة مناسبة.

لقد جعل كل شيء مناسبا في وقته. لقد وضع أيضًا الأبدية في قلوب البشر، لكنهم لا يستطيعون فهم ما فعله الله من البداية إلى النهاية. لقد تحدثنا للتو عن الأماكن المختلفة في سفر الجامعة حيث عدم قدرة الإنسان على فهم هذه الأشياء في وقتها المناسب هو في المقدمة.

أعلم أنه لا يوجد شيء أفضل، في الواقع، أعتقد أن هذا هو المثال الثالث لجملة الاستمتاع بالحياة التي نجدها مغلفة في هذا المقطع. أعلم أنه ليس هناك شيء أفضل للإنسان من أن يكون سعيدًا ويفعل الخير في حياته، حتى يأكل كل إنسان ويشرب ويجد شبعًا في كدحه وكدحه. هذه هي عطية الله.

أعلم أن كل ما يفعله الله سيبقى إلى الأبد، مرة أخرى، على عكس نشاط الإنسان. ولا يمكن أن يضاف إليه شيء ولا ينقص منه شيء. يفعل الله ذلك حتى يعبده الناس.

وهكذا، هنا مرة أخرى لدينا هذا التأمل في الزمن ونشاطات الله وشؤون الإنسان وكل هذه الأشياء المرتبطة بعلاقة بعضها ببعض. لكن بينما نستكشف القصيدة في الوقت المناسب، فمن المثير للاهتمام أن السؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى بأي معنى يفكر كوهيليت في الوقت المناسب؟ وهناك حوالي خمسة خيارات مختلفة توصلت إليها على الأقل فيما يتعلق بتركيز كوهيليت على الوقت. كثيرون يفسرون القصيدة في وقتها ليكونوا مدفوعين بالحتمية الإلهية.

بمعنى آخر، يحدد الله متى تحدث الأشياء، وبالتالي فإن قصيدة "في الزمن" تقول إن الله هو المتحكم في التوقيت الفعلي للأحداث التي تحدث في استمرارية الزمان والمكان. وبعبارة أخرى، يتم التأكيد على سيادة الله هناك، أي الحتمية الإلهية. ومن المؤكد أن الحتمية الإلهية، على الأقل، تم اقتراح مستوى ما في جميع أنحاء سفر الجامعة.

لقد قرأنا العديد من الآيات التي تشير إلى ذلك. قد يقول آخرون أن إنشاء الله للأحداث الدورية هو في مقدمة ووسط القصيدة في الوقت المناسب. نرى ذلك ينعكس في قصيدة سابقة، في الفصل 1: الآيات 4 إلى 11، يتعامل كوهيليت مع الطبيعة الدورية للأحداث التي تحدث في هذا العالم، حتى الأنماط الدورية التي تحدث في الطبيعة.

وربما يكون الله قد أنشأ حوادث دورية بشكل سيادي بحيث تحدث الأشياء وفقًا لتلك الأوقات. يحدد الله أن الأشياء تحدث، ليس بالضرورة عندما تحدث بالضبط، بل أنها تحدث بالفعل. والخيار الآخر هو أن تصميم الله المناسب لحدوث الأشياء وفقًا لأوقاتها الصحيحة هو في المقدمة والوسط هنا.

وهذا بالتأكيد يدعمه الإصحاح 3 والآية 11 في التعليق اللاحق. لقد جعل كل شيء مناسبا في وقته. وهكذا، فإن الله، في إنشاء الأنماط، قد حدد أيضًا الأوقات المناسبة لحدوث الأشياء.

يبدو أن هذه الخيارات الثلاثة تشير إلى أن الله هو موضوع القصيدة في الوقت المناسب. لكن مجموعة أخرى من الخيارات تشير إلى أن الإنسان قد يكون موضوع القصيدة في الوقت المناسب. على سبيل المثال، يمكن أن تكون القصيدة في الوقت المناسب تعكس دور الحكمة في الاستجابة للأشياء في وقتها المناسب.

بمعنى آخر، الرجل الحكيم يعرف متى يتصرف لأنه يعرف متى يكون الوقت المناسب لحدوث أشياء معينة. أو ربما يكون دور الحكمة في تحديد الجيد أو إظهار التوقيت الجيد هو دور الصدارة والمركز. بمعنى آخر، الرجل الحكيم قادر على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وليس بالضرورة التعامل مع الملاءمة في الوقت المناسب، بل مع التوقيت في اتخاذ القرارات فعليًا والمضي قدمًا في الوقت المناسب.

يبدو الأمر كما لو كنت قد اشتريت عقارات في الولايات المتحدة في عام 2009 أو 2010، فمن المحتمل أن يكون لديك توقيت أفضل مما لو كنت قد اشتريت عقارات في عام 2007 عندما ارتفعت الأسعار مباشرة قبل انهيار الأسعار. وعلى هذا فإن التأكيد ليس بالضرورة على ملاءمة الوقت، بل على توقيت الحكمة. ولذا فمن الممكن أن تنعكس هذه الأشياء الخمسة جميعها في القصيدة في الوقت المناسب.

لا يبدو أن أيًا من هذه العناصر يناسب كل الأزواج الثنائية. على سبيل المثال، في ظل الحتمية الإلهية، قد تجد أن الإصحاح 3 والآية 2، وقت الولادة ووقت الموت، يعكسان نشاط الله في تحديد تلك الأوقات. في واقع الأمر، قال كوهيلت في جميع أنحاء الكتاب إن الإنسان لا يعرف.

ليس لديه سيطرة على توقيت وفاته. وبالتالي، ليس الأمر أن يكون الإنسان هو من يحدد الوقت المناسب للموت، بل الله هو من يحدد ذلك الوقت. ولكنك ستجد في أمثلة أخرى أن تحديد الوقت لا ينعكس حقًا.

بمعنى آخر، ليس من شأن الله أن يحدد متى يكون الوقت المناسب للغرس والاقتلاع، بمعنى أنه يحدد وقتاً محدداً. بدلاً من ذلك، في أمثلة أخرى، قد تجد أن إنشاء الله للأحداث الدورية أو تصميم الله المناسب لحدوث الأشياء قد ينعكس بشكل أفضل. على سبيل المثال، في الإصحاح الثاني، وقت للغرس ووقت للقلع، يحدد الله الفصول.

هو الذي يحدد الفصول. وقد صمم أوقاتاً مناسبة لحدوث الأمور. ولذا قد تجد في أمثلة أخرى على الاقتران الثنائي في القصائد أن ملاءمة الله ربما تكون في المقدمة والوسط.

ومن ثم تجد أمثلة أخرى حيث قد يبدو أن النهج الأكثر ملاءمة هو الإنسان كموضوع، أو نشاط الإنسان، أو نشاط الحكمة في تحديد الأوقات المناسبة لفعل هذا أو القيام بذلك. على سبيل المثال، في الإصحاح 3 والآية 5، هناك وقت للمعانقة ووقت للامتناع. ليس الأمر أن الله يحدد وقت العناق ووقت الامتناع، بل الرجل الحكيم يعرف متى يكون مناسبًا أن يعانق ومتى يكون مناسبًا الامتناع.

أو في الإصحاح 3 والآية 8، للحب وقت وللبغضة وقت. ليس الأمر أن الله يحدد وقتاً للحب ووقتاً للكراهية، بل الرجل الحكيم يعرف متى يكون من المناسب أن يفعل أحدهما أو يفعل الآخر. أو قد تجد أن التركيز ينصب على التوقيت الجيد.

على سبيل المثال، في الإصحاح 3 والآية 7، هناك وقت للسكوت ووقت للكلام. الرجل الحكيم لا يعرف الوقت المناسب للكلام والصمت فحسب، بل سيكون لديه توقيت جيد للقيام بهذه الأشياء. أو ربما وقتًا للبحث ووقتًا للاستسلام في الإصحاح 3 والآية 6. وهنا يكون التوقيت على الأرجح في المقدمة والوسط.

لذا، ما أريد قوله هنا هو أن القصيدة في الوقت المحدد تبدو وكأنها تؤكد على فكرة أن هناك رد فعل مناسبًا من الإنسان، من رجل حكيم، فيما يتعلق بسيادة الله على الزمن. ولذلك فإن هذا النوع من التوتر والعلاقة مشبع جدًا في كل سفر الجامعة. ولكن هناك نقطة مثيرة للاهتمام أود أن أختتم بها.

وفي قصيدة "في الوقت المناسب" تجد أن الوحدة نفسها موضوعة بين قوسين، وقد أطلقنا على ذلك " inclusio" سابقًا في المحاضرة التمهيدية، بين قوسين بشأن عبارات تتعلق بوقت لكل شيء ووقت لكل نشاط في الآية 1، تحت السماء. ثم في الآية 17، سنجد النهاية الخلفية لهذا التضمين ، حيث يتأمل كوهيليت، فكرت في قلبي، أن الله سوف يدين الأبرار والأشرار على حد سواء، لأنه سيكون هناك وقت لكل نشاط، الوقت لكل عمل. ومن الناحية النحوية والمفردات تجد تقاربًا كبيرًا وتجد أن الآية 1 والآية 17 مترابطتان.

ولذلك يبدو الأمر أبعد من مجرد الصدفة أن كوهيليت قد وضع بين قوسين وهو يلفت الانتباه عمدًا إلى الآية 1 في الملاحظات والتأملات في الآية 17. وسيُحاكم الله كلاً من الأبرار والأشرار، لأنه سيكون هناك وقت لكل منهما. النشاط، ولكل عمل وقت. وهكذا يبدو أنه حتى في تدخل الله في تحديد الأوقات وتنظيم الأوقات واستجابة الإنسان، واستجابة الحكمة، في التوقيت المناسب ومعرفة الوقت المناسب للقيام بالأشياء والمغامرة، يبدو أن هناك معضلة لا تزال قائمة حتى الآن. لم يتم حلها في سفر الجامعة، وهذا هو إحساس الله بالعدالة في الوقت المناسب.

بمعنى آخر، يفلت الصديق، أحيانًا يهلك البار في بره، ويبدو أن الأشرار يفلتون أحيانًا من العقاب. ويفكر كوهيليت فيما إذا كان سيأتي وقت أو يوم حساب أم لا. ويبدو أن الجامعة تدفع بالظرف إلى الأمام لتقترح أنه سيكون هناك يوم حساب، وسيكون هناك وقت لدينونة الله.

ولكن قد لا يكون هذا هو الوقت المناسب هنا في هذا الوجود الهزيل . قد يكون في الواقع وقتًا في وجود ما بعد الحياة، وقتًا لدينونة الله. وسوف نستكشف هذه القضية لاحقًا عندما نستكشف فكرة خوف الله في سفر الجامعة.